Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما كان في تلك الليلة ، أقعدني النبي (صلى الله عليه وآله) على باب المنزل وقال : يا بن أبي طالب إنه طعام محرّم إلاّ عليّ . قال عليّ (عليه السلام) : فجلست على الباب ، وخلا النبي (صلى الله عليه وآله) بالطعام وكشف الطبق فإذا عذق من رطب وعنقود من عنب ، فأكل النبي (صلى الله عليه وآله) منه شبعاً وشرب من الماء ريّاً ومدّ يده للغسل ، فأفاض الماء عليه جبرئيل (عليه السلام) ، وغسل يده ميكائيل (عليه السلام) ، وتمندله إسرافيل (عليه السلام) ، فارتفع فاضل الطعام مع الإناء إلى السماء ، ثم قام النبي (صلى الله عليه وآله) ليصلي ، فأقبل عليه جبرئيل ، فقال : الصلاة محرّمة عليك في وقتك حتى تأتي إلى منزل خديجة فتواقعها ، فإنّ الله عزّ وجلّ آلى على نفسه أن يخلق من صلبك في هذه الليلة ذريّة طيبة ، فوثب رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى منزل خديجة .

قالت خديجة رضوان الله عليها : وكنت قد ألفت الوحدة ، فكان إذا جنّني الليل غطّيت رأسي وأسجفت ستري وغلّقت بابي وصلّيت وردي وأطفأت مصباحي وأويت إلى فراشي ، فلما كان في تلك الليلة لم أكن بالنائمة ولا بالمشبهة إذ جاء النبي (صلى الله عليه وآله) فقرع الباب ، فناديت من هذا الذي يقرع حلقة لا يقرعها إلا محمد (صلى الله عليه وآله) ، قالت خديجة ، فنادى النبي (صلى الله عليه وآله) بعذوبة كلامه وحلاوة منطقه : افتحي يا خديجة فإني محمد (ص) ، قالت خديجة : فقمت فرحة مستبشرة بالنبي (صلى الله عليه وآله) وفتحت الباب ، ودخل النبي (صلى الله عليه وآله) المنزل ، وكان إذا دخل المنزل دعا بالإناء فتطهر للصلاة ، ثم يقوم ، فيصلي ركعتين يوجز فيهما ثم يأوي إلى فراشه .